فشمتوه الوجوب وعن مالك يبلغ بالتشميت ثلاثا ويقول بعد التشميت يرحمنا ا وإياكم ويغفر لنا ولكم كان عبد ا بن عمر يفعله وعن رسول ا فليقل يهديكم ا ويصلح بالكم وإن شاء قال يغفر لنا ولكم وهو مذهب الشافعي ومنع أبو حنيفة أن يقول يهديكم ا ويصلح بالكم لأن الخوارج كانت تقوله فلا يستغفرون للناس ولأنه إنما كان يقوله لليهود وفي القبس قال العطاس من ا والتثاؤب من الشيطان لأن التثاؤب إنما يكون عن الكسل فأضيف للشيطان على سبيل الأدب كما قال الخليل عليه السلام والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين وعنه فإذا عطس فليحمد ا وليخمر وجهه فإنه يرد ا شوامته على حالها كما إذا تثاءب فليجعل يده على فيه ولا يفتحها للشيطان فإنه يضحك به ولا يصرف وجهه يمينا ولا شمالا فإن بعضهم صرفه فبقي بقية عمره كذلك قال صاحب البيان اختار عبد الوهاب يهديكم ا ويصلح بالكم على يغفر ا لنا ولكم لأن المغفرة لا تكون إلا مع الذنوب والهداية لا تتوقف على الذنب قال وعندي المغفرة أولى لأنه لا ينفك أحد عن ذنب والحاجة إلى المغفرة أكثر فإن جمع بنيهما كان أحسن إلا في الكافر الذي إذا عطس وحمد ا تعالى فلا يقال له يرحكم ا بل يهديك ا ويصلح بالك لأن الكافر لا يغفر له حتى يؤمن النوع السادس عشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال رسول ا لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن أن يبعث ا عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم قال الترمذي حديث